

تفسير أبي حمزة الثمالي

[160] بعدي قولك قولي وأمرك أمري وطاعتك طاعتي وزجرك زجري ونهيك نهيي ومعصيتك

معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله * (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله الغلبون) * (1). يأياها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس (67) 84 - [الشيرازي] (2) [قال:] وبالإسناد المذكور، عن أبي الجارود، عن أبي حمزة، قال: * (يأياها الرسول بلغ ما أنزل إليك) * نزلت في شأن الولاية (3). لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفرته إطعام عشرة مسكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفره أيمانكم إذا حلفتكم... (89) _____ (1)

بشارة المصطفى: ص 55. (2) هو العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي. (3) توضيح الدلائل على تصحيح الفضائل: ص 158. في الدر المنثور: ج 2، ص 298: أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية * (يأياها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) * على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدير خم في علي بن أبي طالب. وفيه: أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال: كنا نقرأ على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) * (يأياها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) * أن علياً مولى المؤمنين * (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) * . (*)
